

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[210] الآيات 39 - 42 يَصْحَبِي السَّجْنَاءَ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ 39 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مِمَّا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْوَحْدَ كُمْ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ 40 يَصْحَبِي السَّجْنَاءَ أَمْ مَا أَحَدُكُمْ مَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا وَأَمْ مَا الْأَخْرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رِئْأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ 41 وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنْزَلَهُ نَجًا مِّنْهُمَا أَذْكُرْ نَبِيَّ عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ 42 التفسير السجني أو مركز التربية: حين هبَّ يوسف في البحث السابق قلوب السجينين لقبول حقيقة التوحيد، توجه إليهما وقال: (يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الواحد القهَّار).